

Distr.: General
23 December 2004
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل إلى الرسالة المؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ الموجهة إليّ من وزير الخارجية والمهجرة في بابوا غينيا الجديدة، السير رابي ل. ناماليو، بشأن عملية السلام في بوغانفيل وولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بوغانفيل، والتي تجدون طيه نسخة منها (انظر المرفق)*.

وأهنئ حكومة بابوا غينيا الجديدة وأطراف بوغانفيل على تجاوز خلافاتها في الرأي واعتماد دستور بوغانفيل، مما يمهد السبيل أمام انتخاب حكومة مستقلة في بوغانفيل. وقد بدأت بالفعل الأعمال التحضيرية لإجراء الانتخابات، وترد تفاصيل ذلك في رسالة وزير الخارجية. ووضعت اللجنة الانتخابية في بابوا غينيا الجديدة أيضا جدولاً زمنياً للانتخابات، بتشاور مع إدارة بوغانفيل. ومن ثم فمن الواضح أن حكومة بابوا غينيا الجديدة وأطراف بوغانفيل تظل حريصة أشد الحرص على تنفيذ اتفاق السلام دون مزيد من التأخير.

وفيما يتعلق بخطة التخلص من الأسلحة التي تمثل أحد أهم عناصر الاتفاق، تواصل حكومة بابوا غينيا الجديدة والإدارة الإقليمية في بوغانفيل جهودهما بمساعدة البعثة من أجل تشجيع المحاربين السابقين على تدمير الـ ٦ في المائة المتبقية من الأسلحة التي تم تأمينها، الشيء الذي من شأنه أن يساهم في إزالة العقبة التي تعيق بدء العملية الانتخابية.

وكما يعلم ذلك أعضاء المجلس، فإن البعثة تراقب الحالة الأمنية وتقدم تقارير عنها للجنة الاستشارية لعملية السلام التي تتولى رئاستها. وهذا الدور يكتسي صبغة جوهرية حاسمة خلال الفترة السابقة للانتخابات. ونظراً لاستئناف أنشطة فرانسيس أونا في مجموع أنحاء بوغانفيل، يكون من اللازم أن تواصل البعثة تيسير الحوار بين أتباعه وقادة بوغانفيل

* يعمّم المرفق باللغة التي قُدّم بها فحسب.

حتى نهاية الانتخابات. ومجرد أن يتم تشكيل حكومة بوغانفيل المستقلة فإنها ستتولى مهام اللجنة الاستشارية، وبذلك ستكون البعثة قد أدت مهامها بشكل كامل. وستتولى حكومة بوغانفيل المستقلة أيضا تسوية مسألة "المنطقة المحظورة" بشكل مباشر.

وتشكل الأعمال التحضيرية للانتخابات التي قامت بها حكومة بابوا غينيا الجديدة على نحو شفاف وشامل، تطورا إيجابيا ومن ثم فهي تستحق أن نقدم لها الدعم. وينبغي بذل كل الجهود من أجل دعم التقدم المحرز حتى الآن لتمكين الأطراف من إنجاح عملية السلام بحلول شهر حزيران/يونيه من العام المقبل.

وفي ضوء ما سبق، أكون ممتنا للمجلس بالاستجابة لطلب حكومة بابوا غينيا الجديدة الإبقاء على وجود البعثة في بوغانفيل، وأوصي بتمديد ولاية بعثة المراقبين لمدة ستة أشهر تنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، لتمكينها من إتمام مهامها التي أقرها المجلس.

(توقيع) كوفي أ. عنان

